

لقاء مع حمزة سليمان مؤلف كتاب معجم السرد القرآني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد في موسم معرض القاهرة الدولي للكتاب ومعنا مؤلف كتاب - [00:00:00](#)

تاب معجم السرد القرآني فخر الدين الكهرمان ابادي حمزة ابن سليمان ربنا يحفظه ويبارك فيه. طبعا الكتاب موجود في مركز تبصير مركز تبصير موجود في معرض في صالة واحد جناح اي سفن. طبعا انا عرضت قبل كده الكتاب آآ زي ما هو كده من غير كفر او جاكيت ايا كان فهو المفروض موجود - [00:00:15](#)

دلوقتي بجاكيت لزيز كده الوان وهو نفسه الطبعة اللي انا عرضتها قبل كده وقلت بخصوص جودة الطباعة طبعا اه فخر الدين الكرمان ابادي يعني بيدق قوي في موضوع جودة الطباعة والكلام ده والضرب تحاول تعمل اللي تقدر عليها واختصار - [00:00:35](#) بمنتهى الصراحة انا قلت المرة اللي فاتت ان هي تقريبا افضل كتاب آآ ضمن الطباعات الجديدة يعني. هو مهتم قوي بجودة الورق وان انت تعرف تفتح الكتاب تقربا بارتياح ورغم ان الكتاب يعني مقرب على ستميت صفحة الا انه حجمه مش كبير ما يخوفش -

[00:00:55](#)

مش والكلام ده كله. انا ما اعرفش الكتاب بعد المعرض هيبقى سعره ايه لكن هو غالبا نازل معرض بسعر مخفض كويس يعني. يعتبر مناسب بيحجموا جودة طباعته والمجهود العلمي المبذول فيه مية خمسة وسبعين جنيه. ومعنا الاخ آآ حمزة ابن سليمان احكي لي جات لك منين - [00:01:15](#)

اصلا فكرة ان انت تعمل معجم السرد القرآني ده واحكي لي قصته. طيب السلام عليكم. اه برحب بك يا شيخ محمد وبالاخوة المتابعين على قناة الدعوة اسلامية؟ ربنا يحفظك ويبارك فيك. آآ فكرة آآ معجم السرد القرآني آآ شأنه شأن آآ اغلب الكتب اللي المصنفين بيصنفوها في بعض الاحيان - [00:01:35](#)

ديان ممكن تكون ماشي في مصنف معين وتنبت لك فكرة هذه الفكرة تقودك الى مصنف اخر مختلف تجبرك على انك انت تتوقف عن المصنف الاصيلي اللي انت كنت داخل تصنفه علشان تعمل حاجة غيرها. بخصوص معجم السرد آآ انا بداية كنت قرأت آآ احد الكتب - [00:01:55](#)

فلسفية احد الفلاسفة المشهورين آآ من فلاسفة الالمان. هذا الكتاب اسمه كتاب هكذا تكلم زرادشت. آآ لم ما قرأت الكتاب آآ لم اعرض له الان كثيرا لانه مش موضوع الفيديو ولكن لما قرأت الكتاب آآ انتابني فضول آآ - [00:02:15](#)

آآ انني اعارض هذا الكتاب. هذا الكتاب بالخاص بنتشا هو كتاب فلسفي مصنوع في قالب آآ شعري نثري آآ فريد من نوعه حقيقة. لما من الناحية الادبية قصدك يعني. اه طبعا من الناحية الادبية هو كتاب. والا في الفلسفة نفسها. من الناحية الاداء. انا عموما بفرق ما بين الناحية الادبية - [00:02:35](#)

للعمل والناحية الفلسفية سواء هذه الناحية الفلسفية كانت موافقة لي انا كانسان مسلم او مخالفة لي. العمل في طبيعته كجودة لو لم يكن آآ ذا جودة طيبة وعالية ما انتشر بين الناس. لكن انت شغلتك كباحث اسلامي او باحث مسلم شغلتك انك انت ترد على -

[00:02:55](#)

عن اللي موجودة في هذا الكتاب بجودة آآ ادبية ولغوية راقية تستطيع ان تصل بها الى الجمهور آآ كما وصل نتشا للجمهور. قراءة الكتاب وانا مش من المتخصصين في كتاب الرواية. ولست من المطالعين لها. يعني انا مش مش من الناس اللي بتحب تطالع

الروايات - 00:03:15

الكلام ده. على الرغم ان انا في الشعر افضل. يعني انا ابقى طالع الدواوين الشعرية والجاهلية والعباسية. وتقريبا لي ورد اسبوعي ممكن اقرأ ديوان اه اه شعري في الاسبوع. لما قرأت كتاب هكذا تكلم اه زرادشت. اه اخدت قرار ان انا اعارض هذا النص بنفس -

00:03:35

اسلوب النثر الادبي الفلسفي. وقبل ان اشرع في ذلك قلت لابد ان انا اتعلم اسلوب القص الروائي. اشتريت كتاب اسمه قاموس السرد

آ العالم امريكي مؤرخ آ اسمه جيرالد برنس. وبالمناسبة هو هذا العالم مولود في مصر من اسرة - 00:03:55

امريكية وبعد كده آ ارتحل لامريكا مرة اخرى. هذا العالم آ آ هو اول من تخصص في اسلوب السرد الروائي. وقام بجمع وسبر روايات من من من مختلف الثقافات حول العالم وبدأ يستنبط من هذه الروايات انواع واساليب السرد القصصي. وبدأ آ يدل على

00:04:15

به القواعد السردية آ من خلال كتابه وهو اللي اللي بدأ يسمي هذه القواعد وبعد كده معظم الروائيين في العالم آ بدأوا يعني يقرأوا هذا الكتاب ويتعلموا منه آ الاساليب السردية والقصاصية والكلام ده انا بقوله للمتخصصين من الرؤيين. بعد ما جبت معجم جيرالد

00:04:35

برنس - وقرأت فيه ووصلت عند قاعدة هذه القاعدة تسمى بقاعدة التكرار القصصي. انا اذكر ان انا قرأت القاعدة دي تقريبا اربع او خمس مرات وبعدها عرضت بنوع من بتفكرك بحاجة بتشاو لك على حاجة. مش بس كده حسيت بفرة شديدة جدا اللي انا عاوز اقلوه.

00:04:55

ليه - ايه بقى؟ لانه لما قرأت آ قاموس جيرالد برنس واذا بي اجد ان التكرار القصصي هو نوع اصيل من انواع السرد القصصي لا يتقنه الا عمالقة القص. او عمالقة الفن الروائي. زي مسلا جابريال جارسى ماركيز. آ لذلك انت لما تطالع كثير جدا من الروايات - 00:05:15

ما تلاقيش فيها التكرار. ده مش معناه ابدأ ان التكرار مش نوع من انواع السرد. لآ هو نوع ونوع اصيل من انواع السرد ولا يحسنه الا عظماء الروائيين في العالم - 00:05:35

لذلك يتجنبوا كثير جدا من الروائيين لانه لا يحسن ان يوظفه في مكانه فبيجنبه فوجدت انه التكرار القصصي نوع من انواع السرد المعتمد ففرحت بشكل كبير جدا ووجدت اجابة الشبهة في كتاب لاحد آ غير المسلمين. وبدون ان يقصد يعني هو لم يقصد -

00:05:45

اقتصد ان هو يرد لي شبهة التكرار القصصي. ده البند الاولاني. من من هنا بدأت تشع بالنسبة لي فكرة ان انا اتكلم عن السرد القصصي في القرآن بشكل عام يعني اقول والله آ السرد القصصي آ في التكرار آ كذا في ناحية الترتيب الزمني ودي برضه احد شبهات

المستشرقين - 00:06:05

انه الترتيب الزمني للقصة في القرآن الكريم قد لا قد لا يسير في في في اطار واحد فيحصل تقديم وتأخير ويذكر مسلا شخصية تاريخية هي اقدم آ ويذكر شخصية آ جاءت بعدها قبلها. ودي برضه من احد استشكالات المستشرقين انه ليه مش ماشي بترتيب

زمني آ واحد. واذا به ايضا - 00:06:25

اجد ان جيرالد برنس يقول ان ده نوع من انواع السرد القصصي. هنا توقفت وقلت طب احنا ليه ما نعملش معجم للسرد القصصي؟ وشرعت فيه الكتاب لما دخلت في الكتاب توقفت عند قاعدة معينة هذه القاعدة انا يعني هاخدها مثال لمعجم السرد. هطرح مثال

واحد من كتاب المعجم - 00:06:45

السردية تسمى بقاعدة الوظيفة. هذه القاعدة بتؤصل لمراحل السرد القصصي داخل الرواية. هذه القاعدة بتقسم الى ثمانية وعشرين ريم فرع بتبدأ الرواية مسلا انه احد افراد العائلة بيغادر مسكنه بيتقابلوا مسلا ظروف صعبة آ بيحاول الشرير عرقلة البطل ثمانية -

00:07:05

وعشرين فرع من هذه القاعدة. لما جيت طبقت الثمانية وعشرين فرع من قاعدة الوظيفة على سورة يوسف اصبت بالدهشة. لانه

التمانية وعشرين فرع من هذه القاعدة السردية تتواءم وتتواكب مع سورة يوسف بالحرف بدون تأخير ولا تقديم. لدرجة انه من

الحاجات اللي - [00:07:25](#)

كانت اثارته الدهشة عندي بشكل كبير جدا انه جيرالد برنس في اخر فرع من هذه القاعدة اللي هي رقم ثمانية وعشرين بيقول فيها ينتصر البطل ويعتلي العرش. هنا توقفت وقلت لأ لابد ان احنا نعمل قاموس لمعجم السرد القرآني. انه لا يمكن بحال من

الاحوال ان يكون هناك - [00:07:45](#)

توافق شديد الى هذا الحد البالغ. لانني لو جئت بجيرالدبرنس نفسه وقلت له خرج لي الثمانية وعشرين قاعدة او ثمانية وعشرين فرع من قاعدة الوظيفة بشكل يتناسق مع سورة يوسف قد يعجز عن ذلك. ولكن هذا دلالة على ان النص القرآني - [00:08:05](#)

والسرد البنائي القرآني سرد معجز. يبجي حد يقول طب ليه ليه الباحث حمزة ما عملش معجم خاص بالسرد القرآني تنبت منه هذه القواعد ويستلها استلالا بدون ان يلجأ لأحد المعاجم الغربية. وده سؤال هام جدا. لو فعلت هذا الفعل القيمة - [00:08:25](#)

الاعجازية للقرآن الكريم هتفقد معناها. لانك انت لما تيجي تستل القواعد من القرآن الكريم انت ما عملتش حاجة. لكن لما تجيب قواعد اقرها علماء اللغة قسم الادب زي جيرالد برنس وتطبق هذه القواعد على القرآن الكريم. فتتوافق هذا التوافق التام يبقى الامر

فيه شيء من - [00:08:45](#)

لهذا كنت حريص على اني حتى ما تزدش عن القواعد السردية اللي جابها جيرالد برنس وكنت حريص ان انا آآ اعمل استنباط للقواعد السردية ايام القرآن الكريم من سورة الفاتحة الى سورة الناس. يعني انا ضربت الامثلة في قواعد السرد في في المية واربعناشر

سورة. ولا يمكن باي حال من الاحوال - [00:09:05](#)

الموضوع مش متوقف على القصص القرآني بس. لأ. السرقة. اي نوع من الحكي او السرد. السرد البنائي. السرد البنائي او الروائي تم استلام هذه القواعد من المية واربعناشر صورة. آآ الشيء المعجز انه اي رواية في العالم مهما بلغت قيمتها الادبية والفنية وخذت نوبة

- [00:09:25](#)

لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون داخل هذه الرواية اكثر من عشر اساليب سردية او خمستاشر اسلوب سردي حد اقصى. وهم كم اصلا اجمالا؟ ستمية وثلاثة وعشرين قاعدة سردية. فده برضو من الاشياء اللي كانت مبهرة بالنسبة لي. والمفروض ان انت وجدت

آآ الستمية ثلاثة وعشرين نوع - [00:09:45](#)

موجودين كلهم في القرآن. صحيح. صحيح. اه في برضو اه قاعدة سردية انا كنت ذكرت ان انا هقول مسال واحد لكن هقول مثال اخر لانه يخص باحد الدجالين اللي ظهروا في الاونة الاخيرة. وهو الذي يزعم النبوة في لبنان اسمه تقريبا آآ نشأت. في قاعدة آآ هذه

القاعدة - [00:10:05](#)

آآ رقمها مية واربعناشر تسمى نزع المألوفية او التغريب. القرآن الكريم آآ كتاب فريد في نوعه. الذي يحاول تقليده يقع في آآ فخ في الرتبة والتقليد ما يقدرش يخرج منه. زي بالزبط ما وقع فيه مسيلمة الكذاب. وهذا الكلام اورده الامام ابن تيمية في كتابه. آآ انه قال

الفيل - [00:10:25](#)

ما الفيل وما ادراك ما الفيل؟ آآ قد يبدو ان الوهلة الاولى ان آآ هذا الكلام الذي ذكره مسيلمة يريد به معارضة القرآن او تقليده ويظهر بشكل جلي وواضح بانه لم يحسن التقليد. مش عشان قال الفيل وما الفيل وانت آآ كمتلقي ممكن تقول يعني هو بيقول ايه -

[00:10:45](#)

يعني ايه الفيل ما الفيل لكن الامر مش كده خالص. الامر ابعد من ذلك. العرب لا تسأل عن موجود بالغيب. فلا تقول مثلا الماء ما الماء وما ادراك ما الماء؟ ليه؟ لان الماء مدرك. لان الماء معروف. ما ينفعش تسأل عنه بنفي الادراك. وهذا الذي وقع فيه مسيلمة. فقال -

[00:11:05](#)

الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل؟ ولذلك القرآن الكريم يقول وما ادراك ما الطارق! وما ادراك ما العقبة! وما ادراك ما ليلة القدر! وما

ادراك ما القارعة! وما ادراك ما - [00:11:25](#)

وكم الحطمة هذه الاشياء كلها مغيبة. انما حينما تقول وما ادراك ما الفيل فانت اصلا تسأل عن موجود. الفيل معروف وكان في الحبشة والعرب كانوا يسافرون الى الحبشة ونظروا الفيل وشاهدوه وتناقلوه في قصصهم. فهم يعرفوا شكل الفيل كويس. فلما تيجي تقول له وما ادراك ما الفيل؟ انت كده وقعت في فخر - [00:11:35](#)

وتاب. لذلك اقول ان البناء القصص القرآني او السرد الحكائي معجز حقيقة. والذي يحاول تقليد هذا النص يقع في الخط لا اقول خطأ النحوي او الالماء او كذا انما يقع في الخطأ البنائي انه لا يحسن اصلا تصوير الكلام. فهذه هذا او هذا مثال اخر - [00:11:55](#) على الامثلة الموجودة في اه معجم السرد القرآني. طيب انا عندي سؤال انت دلوقتي عملت خلاص معجم السرد القرآني. الكتاب ده انت موجهه لمين؟ الحقيقة السؤال ده هجاوب عليه في في اطارين. الاطار الاول يخص هذا الكتاب اللي هو كتاب المعجم. والاطار الثاني هتكلم فيه عن عموم الكتب الخاصة في آآ الدعوة - [00:12:15](#)

او التي تخص تختص بالرد على الشبهات او آآ تفنيد العلوم. بخصوص المعجم هو كتاب تخصصي في علوم القرآن. من الممكن ان يطالعه قوم الناس آآ ليتدبروا المعنى القرآني بشكل اعمق او بشكل اكبر. وان كان كتاب تخصصي في علوم القرآن الا انه من الممكن بشكل يسير جدا - [00:12:35](#)

للمطالع العامي البسيط ان ينظر في هذا المعجم فيستشعر ويتدبر آآ آ معاني القرآن الكريم ويجد فيها اه ما كان قد يخفاه من قبل. الاطار الثاني اللي حابب اجاوب عليه في السؤال ده انه هل كل الكتب من الممكن ان يطالعه غير المتخصصين - [00:12:55](#) الاجابة هنا هتكون على محورين. المحور الاول نعم والمحور الثاني لا. طيب امتي يكون الكتاب تخصصي؟ لكن انا كمسلم عامي بسيط اطالعه وامتي يكون كتاب تخصصي لكن انا كمسلم عامي بسيط لا اطالعه. الفكرة في من الباحث الذي كتب هذا الكتاب لو كان الباحث مسلم - [00:13:15](#)

نعلم عنه انه صحيح الاسلام خلاص اقرأ حتى ولو الكتاب تخصصي. زي مسلا آآ كتب الدكتور آآ سامي عامري زي كتب الباشمهندس محمد شاهين وزى كتب الاخوة في تبصير او في بقية المراكز الاخرى اللي هي متخصصة في نقد الاحاد والرد على الشبهات. هذه الكتب وان كانت للمتخصصين بعضها الا انه لا يعيب - [00:13:35](#)

ابدا الشخص العامي انه يطالع هذه الكتب. ومن المطالعة والمحص والسبر. يستطيع في مدة قصيرة جدا ان يتكلم انسان المؤلف ويصبح من اهل الاختصاص ومن اهل الفن. امتي بقى نقول لأ؟ وهزه الكتب للمتخصصين ولا يطالعه الا - [00:13:55](#) متخصصين لما تكون هذه الكتب بغير بغير رؤوس اقلام المسلمين. وبغير سنتهم. زي الكتب الخاصة بالاحاد زي الكتب اللي بالفلسفة المادية زي الكتب التنصيرية. هذه الكتب انا انا حقيقة كحمزة لا انصح انه ان العوام يطالعوا هذه الكتب - [00:14:15](#)

عمي لا تطالع على هذه الكتب وانما تعلم اولاً اذا شئت ان ان تطالع على مثل هذه الكتب تعلم اولاً ثم بعد ذلك آآ اقرأ كما تحب وكما تريد. فلذلك انا انا ضد فكرة منع قراءة الكتب التخصصية للعوام اللهم اذا آآ كانت هذه الكتب التخصصية بغير رؤوس - [00:14:35](#) اقلام المسلمين. طب انا عندي سؤال ثاني. شايف ان هو مهم نوعاً ما. وممكن اي حد يسأله خصوصاً لو هو مش مسلم. لان انت بتربط الكتاب ومحتواه اثبات اعجاز القرآن الكريم. انت المفروض معتمد على كتاب جيرالد برنس ديكشناري اوف ناريتولوجي. هل هو الكتاب ده الوحيد - [00:14:55](#)

اللي انت معتمد عليه وهل هو في حد ذاته حجة؟ وهل كل اللي هو قرره في المعجم بتاعه ده كل الناس معترفين به يعني بحيث ان انت في النهاية لما تقول هو ذكر في معجمه ستمية وشوية نوع وكل دول موجودين في القرآن الكريم ولا يمكن اجتماع كل الانواع دول في كتاب واحد - [00:15:15](#)

وده في حد ذاته اعجاز او حتى الترتيب اللي هو وضعه او حاجات زي كده. علق لي على النقطة دي علشان انا شايف الكلام ده مهم. طيب بالنسبة لقواميس السرد الروائي في العالم هي مش كتيرة اصلاً. آآ هي تقريبا ثلاث او اربع قواميس بالكثير. من ضمنهم قاموس - [00:15:35](#)

آآ لطيف زيتوني وده اسمه معجم مصطلح نقد الرواية. وهو نزله عربي انجليزي فرنساوي. وفي مجموعة من العلماء في جامعات

تونس برضو عملوا كتاب اسموه برضه بمعجم السرد. وكان مجموعة كبيرة جدا من علماء الاجتماع وعلماء التاريخ وعلماء الادب.

وعملوا معجم للسرد - 00:15:53

انا طالعت كل وانا دقيق في الفاظي لما اقول كل يبقى كل بحسب اطلاعي. طالعت كل الكتب اللي تكلمت في آآ معجم السرد. وجدت كتاب جيرالد برنس هو السابق في القدم في الترتيب الزمني هو السابق اي هو الاقدم. ولما عرضت كتاب جيرالد برنس على كتاب

معجم السرد لعلماء - 00:16:13

ماء تونس او لطيف زيتوني وجدت ان هم لم يخرجوا عنه في كثير. آآ لذلك اخذت القرار ان انا استنبط القواعد السردية من القرآن الكريم على برنس لاسباب ان هو الاقدم وهو الاشهر ولما طالعت الكتب الاخرى في التصنيف اللي صنف في في معجم السرد لم

اجدهم ان هم يعني خرجوا عن جيرالدين - 00:16:33

دي برنس كثير. فلذلك توقفت عند آآ معجم جيرالد برنس واستقرينا على ان احنا نستخرج او نستنبط الانماط السردية من خلال كتاب آآ جيرالد برنس اقتباس بتاع جان جاك روسو. هو نفس الاختباس اللي انت حطيته برضو في كتابة اعجمية وعربية. صحيح.

ايه الحكاية مش لاقى غير الاقتباس ده يعني ولا ايه؟ انا وجدت - 00:16:53

اقتباس جان جاك روسو اللي اللي موجود في كتاب اعجمي وعربي يناسب الطرح اللي طرحته في آآ معجم السرد القرآني طرحته مرة اخرى. الامر الاخر انه كثير جدا من الاخوة اللي على الفيسبوك لما قرأوا الاقتباس الخاص بجاني جاك روسو ذهلوا حقيقة. لكن

الامر المعجز حقيقة بان يمدح النص القرآني وظل - 00:17:13

الكفر لان هو لو مدح النص القرآني وانتقل الاسلام عموم الناس تقول يمدحه لانه اسلم. لكن الامر المعجز انه يمدح القرآن اصلا ويبقى على كفه الاقتباس بتاع جان جاك روسو عشان الاخوة آآ يسمعهو علشان ما نبقاش بنقول آآ الاقتباس وهم ما قرأوش الاقتباس

يعني. يقول جان جاك روسو في كتابه - 00:17:33

محاولة في اصل اللغات ان الذي عندهم بعض المعرفة باللغة العربية يتبسم اذا تصفح القرآن. ولعمري انه لو انصت الى محمد وهو يقرأه بنفسه بتلك اللغة البليغة والمؤثرة وبذلك الصوت الجهوري الاخاذ والذي كان يستهوي الاذن ومن ثم يفتتن به القلب عند سماعه.

فلو انصت اليه - 00:17:53

المرء منا متدبرا لمعانيه سيخر على الارض ساجدا من عظيم ما يسمع. لما وقر في قلبه من الرهبة ثم ينادي. الا ايها الاعظم الا يا

رسول الله خذنا الى طريق المجد والشهادة. نريد ان نتصر او نموت في سبيلك. اما الانفعالات الكلامية - 00:18:13

انا فعادة ما تتسم بالسفه اذ ليس في لغتنا ما نعبر به عن انفسنا في حالات الشحن المعنوي. وحتى قادة فكر عندنا ليسوا بقيادة

حقيقيين ان هم الا حفنة من النصابين او المجانين ولغاتنا التي نتكلم بها يقصد بها اللغات الاوروبية - 00:18:33

ليس فيها الا صيحات يطلقها عبيد الشيطان بدلا عن عبارات اخاذة يشدو بها من الهمة الله. احنا نكتفي بهذا القدر في هذا فيديو كتاب معجم السرد القرآني لفخر الدين الكهرمان ابادي حمزة ابن سليمان موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب مركز تبصير صالة

واحد - 00:18:53

طبعا انا سعيد جدا ان احنا قدرنا نتكلم مع الاخ المؤلف وانه قدر يشرح لنا قصة الكتاب وكل التفاصيل اللي ذكرها عن الكتاب وبان الله عز وجل يحاول على قد ما اقدر لو فيه اخوة تانيين لهم مؤلفات في معرض القاهرة نفسي نفسي الاخ رضا زيدان يعني يمن علي

ونيجي نسجل - 00:19:13

عن كتبه الكثيرة ربنا يحفظه ويبارك فيه. على كل حال الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا بان الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو

على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجاب - 00:19:33

ولا تنسوا ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة - 00:19:43

صفحتنا على بترن او ببالا وحتى قبله الانتساب للقناة ستجد لينكات كلها تحت في وصف الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله

